



كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Dr. Safaa Nasrallah Raddam

The Office of Religious Education & Islamic Studies

* Corresponding author: E-mail : sfansrallh163@gmail.com

رقم الهاتف: 07703409004

Keywords:

Investigation
Sibuye's Book
Hebron

ARTICLE INFO

Article history:

Received 1 Mar. 2020

Accepted 9 Nov. 2020

Available online 2 Mar. 2021

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

The Purposeful Grammar Investigation: *Whatever* (Mehma) as an Example

A B S T R A C T

The idea of the present research is to show the important implications that a purposeful grammar investigation will reflect. Through this investigation many statements will be declined if it is proved that they do not have been reported to belong to their true owners, and will prove that they are not based on credibility in communicating the information to the recipient, and this ideal will be reflected during the study that will be taken from (the grammar of the Qur'an). The advantages of the book are many, enough that it is the first grammar book, and we will verify what the authors have said about the opinions that were said about the word (Mehma=whatever) origin, and we will prove that it came from only one saying. It is a matter of fact that the people of the region are not in a position to do so, and that they are not in a position to do so.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.2021.04>

التَّحْقِيقُ النَّحْوِيُّ الْهَادِفُ مَسْأَلَةُ (مَهْمَا) مَثَالاً

م. د صفاء نصرالله رَدَّام جاسم/ دائرةُ التَّعليمِ الدِّينِيِّ والدراساتِ الإسلاميةِ

الخلاصة:

تتمحورُ فكرةُ البحث -الموسوم بـ(التَّحْقِيقُ النَّحْوِيُّ الْهَادِفُ مَسْأَلَةُ (مَهْمَا) مَثَالاً)- في إظهار الآثار المهمة التي سيعكسها التَّحْقِيقُ النَّحْوِيُّ الْهَادِفُ؛ إذ سيُبيدُ كثيراً من الأقوال التي لم تُسند إلى أصحابها الحقيقيين، وسيُثبت أنها لا تستند على مصداقية -نلمسها في أثناء العودة للمصادر الرئيسة- في إيصال المعلومة للمتلقين، وستتجلى هذه الصورة المثلثية في أثناء الدراسة التي ستتخذ من (قرآن النحو)⁽¹⁾ هدفاً لها؛ ذلك أنَّ المزايا التي يتحلَّى بها (الكتاب) كثيرة، فيكفيها أنَّه أول كتاب نحوي، وسنُتحقق ممَّا قاله النحويون عمَّا ورد في الكتاب من آراء قيلت عن أصل (مهما)، وسنُثبت أنَّها جاءت من قائل واحد فقط؛ ألا وهو

عُبْقَرِي البَصْرَةِ الخَلِيل (رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى)، وَأَمَّا سَيِّبُوِيهِ (رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى) فَهُوَ نَاقِلٌ أَمِينٌ، وَهَذَا مَا سَنُنْثِبُهُ بِالْأَدْلَةِ النَّقْلِيَّةِ مِنَ الْكِتَابِ أَوْ غَيْرِهِ، فَضْلاً عَنِ الْعَقْلِيَّةِ .

المقدمة

الحمدُ لله الذي به نستعينُ، والصلاة والسلام على شفيعنا الأمين وآله وصحبه أجمعين .. وبعدُ .
فسنحاول في بحثنا هذا أن نستميل أضواء الباحثين ليعنوا بدراسة التراث النحويّ -فضلاً عن اللغويّ- دراسةً محققةً فاحصةً؛ وذلك لأنّ البحثَ يُسلِّطُ عنايته على تحقيق الآراء النحويّة تحقيقاً يهدف إلى إزاحة اللثام عن كثير من الأوهام التي رافقت التراث النحوي وبُنيت عليها كثير من الآراء التي نُسبت سهواً إلى غير قائلها.

وبدأ البحثُ بمقدمة تلتها توطئةٌ ثمّ فصلنا القول في المسألة الرئيسة المنتخبة التي اتّخذناها مثلاً لما نروم الوصول إليه وبعدها خاتمةٌ فيها أهمُّ النتائج، ثمّ المصادر، وهي خير معين لإتمام هذا البحث .

توطئة

نُشجّع -صراحةً أو ضمناً- في أطروحتنا هذه الباحثين على تحقيق التراث النحويّ تحقيقاً متأنّياً هادفاً بل نحضّهم على ذلك، وهذا يعني: أنّ التحقيق لا يتعلّق بالأُمور الخاصّة بالمخطوطات فحسب بل يتعدّاه إلى تحقيق المُحقّق من تلك المخطوطات، أي: إنّ عمليّة الرّصد والمتابعة ستستهدفُ المسائل المُسلّم بها في كتب المتقدّمين المُحقّقة، وهذا الأمرُ سندرسه دراسةً واعيةً لمسألةٍ واحدةٍ منتخبةٍ من كتاب سيبويه (ت:180هـ) ونرفدُ هذا -كما سنراه في هذا البحث- بالأدلة النّقْلِيَّةِ فضلاً عنها العَقْلِيَّةِ؛ لنصل إلى نتيجةٍ مفادها: أنّ هذا النوع من التحقيق الذي سيكشف حقيقة الآراء المنسوبة سهواً لغير أصحابها سيُغيّر كثيراً من الأمور التي كانت تتّسم بالتسليم المطلق ممّن يتخصّصون بهذا الاختصاص أو ذاك فضلاً عن الباحثين، ولا يسعنا الآن إلى أن ندخل مباشرةً على مسألة (مهما) التي انتخبناها من مسائل الكتاب؛ لتكون مثلاً واضحاً لما ادّعيناه .. .

مسألة (مهما)

كثيراً ما يتساءلُ سيبويه في الكتاب عن أشياء قد تكون مجهولةً عنده في بعض الأحيان، ولكنه في هذه المسألة يسألُ الخليل (ت: 175هـ) عن شيء له به علمٌ ورأيٌ مُخالف -سنورده في مكانه-؛ إذ سألَه عن الأصل الذي بُنيت عليه (مهما) ويأتيه الجوابُ مباشرةً من الخليل أن أصلها ((" ما " أدخلت معها " ما " لغواً، بمنزلتها مع " متى "، إذا قلت: متى تأتني آتكَ، وبمنزلتها مع " إن " إذا قلت: إن ما تأتني آتكَ، وبمنزلتها مع " أين " كما قال سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّمَا تَكُونُوا يَدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾⁽²⁾، وبمنزلتها مع " أي " إذا قلت: ﴿أَيَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾⁽³⁾، ولكنهم استقبحوا أن يكرروا لفظاً واحداً فيقولوا: " ماما " فأبدلوا الهاءَ من الألف التي في الأولى ((⁽⁴⁾، وهذا ما نقله ابن السراج (ت: 316هـ) قائلاً: ((وَأَمَّا " مهما "، فقال الخليل: هي " ما " أدخلت معها " ما " لغواً وأبدلوا الألف هاءً))⁽⁵⁾، وذهب الزجاج (ت: 311هـ) وفقاً لمذهب الخليل، وليس الأمرُ كما نُسِبَ إليه من أنه يُخالفه⁽⁶⁾، إذ قال: ((زعم بعض النحويين أن أصل " مهما ": " ماما تأتنا به "، ولكن أبدل من الألف الأولى الهاء و " ما " الأولى هي " ما " الجزء، و " ما " الثانية هي التي تزداد تأكيداً للجزء [...] قالوا: وجائز أن تكون " مه " بمعنى " أكف " كأنهم قالوا: والله أعلم: "أكف ما تأتنا به من آية " والتفسير الأول هو الكلام وعليه استعمال الناس))⁽⁷⁾، واختارَ مذهب الخليل جمعَ من النحويين⁽⁸⁾.

أما سيبويه فهو مُقرٌّ بأن (مهما) مُركبةٌ ولكنه يختلف في أن جزء (مهما) الأول هو (مه) -وهو اسم فعل معناه (أكف)- والجزء الآخر هو (ما)؛ كما في قوله: ((ويجوز أن تكون مه " كإذ " ضمَّ إليها " ما "))⁽⁹⁾، وهذا الأمر منتشر في أرجاء النحويين بل هو أمرٌ مُسلمٌ به ولكن الحقيقة أن سيبويه لم يقل هذا الرأي الذي نُسِبَ إليه؛ لأنك -أيها القارئ الكريم- إذا استعرضت ما سأكتبه من أدلة تثبت أن الرأيين للخليل، فستعلم بأن سيبويه ما هو إلا مُجَرِّد سائلٍ أحسن الاستماعَ أمامَ أستاذه وناقلٍ أمينٍ لجوابه، إذاً لنبدأ من النصِّ نفسه كاملاً غير منقوص، قال سيبويه: ((وسألت الخليل عن " مهما "، فقال: هي " ما " أدخلت معها " ما " لغواً، بمنزلتها مع " متى "، إذا قلت: متى تأتني آتكَ، وبمنزلتها مع " إن " إذا قلت: إن ما تأتني آتكَ، وبمنزلتها مع " أين " كما قال سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّمَا تَكُونُوا يَدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾⁽¹⁰⁾، وبمنزلتها مع " أي " إذا قلت: ﴿أَيَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾⁽¹¹⁾، ولكنهم استقبحوا أن يكرروا لفظاً واحداً فيقولوا: " ماما " فأبدلوا الهاءَ من الألف التي في الأولى ويجوز أن تكون مه " كإذ " ضمَّ إليها " ما

" ((¹²)، أَرَأَيْتَ -أَيُّهَا الْقَارِئُ- أَنَّ الْكَلَامَ كُلَّهُ لِلْخَلِيلِ؛ ذَلِكَ أَنِّي رَفَعْتُ النِّقْطَةَ الَّتِي وَضَعَهَا الْمُحَقِّقُ -عَلَمًا أَنْ عِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ ظَهَرَتْ مُؤَخَّرًا عَلَى يَدِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ زَكِي بَاشَا (ت: 1934م)- وَأُورِدْتُ النَّصَّ مِنْ قَبْلِ الْعُطْفِ وَلَيْسَ الْاسْتِثْنَاءُ كَمَا تَوَهَّمُ الْكَثِيرُونَ .

ومازلنا في الكتاب ولم نبتعد عنه، ألا ترى -نفعني الله وإياك- أَنَّ الممارساتِ الكتابيةَ عند سيبويه تَنَمُّ عَنْ ثِقَافَةٍ عَالِيَةٍ؛ أَي: أَنَّ سيبويه لا يترك الكلام ملتبسًا على القارئ؛ لَأَنَّهُ يَأْتِي بِكَلِمَاتٍ يُنَبِّهُ بِهَا الْقَارِئَ عَلَى أَنَّهُ أَنهَى مَا يَرِيدُ، وَلِنَأْخُذَ أَقْرَبَ أُسْلُوبٍ تَنْبِيهِي عِنْدَهُ قَرِيبٍ عَلَى هَذَا النَّصِّ الَّذِي أَشْكَلَ عَلَى الْكَثِيرِينَ؛ ففِي بَدَايَةِ النَّصِّ قَالَ: ((وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ " مَهْمَا " [...]))⁽¹³⁾، وَعِنْدَمَا أَرَادَ إِنْهَاءَ الْمَسْأَلَةِ ابْتَدَأَ سَطْرًا جَدِيدًا، وَقَالَ: ((وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ " كَيْفَ " [...]))⁽¹⁴⁾، ثُمَّ ابْتَدَأَ سَطْرًا آخَرَ وَقَالَ: ((وَسَأَلْتُهُ عَنْ " إِذَا " [...]))⁽¹⁵⁾، وَعِنْدَمَا أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ هُوَ نَفْسُهُ قَالَ: ((وَاعْلَمْ أَنَّ حُرُوفَ الْجَزَاءِ تَجْزِمُ الْأَفْعَالَ [...]))⁽¹⁶⁾، ثُمَّ قَالَ: ((وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ [...]))⁽¹⁷⁾، وَأَعْقَبَهُ بِ- ((وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ إِنْ [...]))⁽¹⁸⁾، وَبَعْدَهَا قَالَ: ((فَسَأَلْتُهُ: لِمَ قُلْتَ ذَلِكَ؟ [...]))⁽¹⁹⁾، وَهَذَا يَعْنِي: أَنَّ الْكَلَامَ -الَّذِي بِسَبَبِهِ نُسِبَ الرَّأْيُ إِلَى سيبويه- كُلُّهُ لِلْخَلِيلِ، وَلَوْ أَرَادَ سيبويه أَنْ يَجْعَلَهُ لَهُ لَنَبَّهَ الْمُخَاطَبَ كَمَا رَأَيْنَا فِي النُّصُوصِ أَنْفَةَ الذِّكْرِ .

وإِلَيْكَ دَلِيلًا آخَرَ عَلَى أَنَّ الْكَلَامَ لَا يُحْمَلُ عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ بَلْ يُحْمَلُ عَلَى الْعُطْفِ، وَهَذَا مَا سَنَتَنَاوَلُهُ عِنْدَ السِّيْرَافِيِّ (ت: 368هـ) فِي شَرْحِهِ عَلَى الْكِتَابِ؛ إِذْ يُورِدُ النَّصَّ عَلَى أَنَّهُ عَطَفَ عَلَى الَّذِي قَبْلَهُ؛ إِذْ قَالَ: (([...] وَلَكِنْهُمْ اسْتَقْبَحُوا أَنْ يَكْرَرُوا لَفْظًا وَاحِدًا فَيَقُولُوا: مَا مَا، فَأَبْدَلُوا (الهاء) مِنْ (الألف) الَّتِي فِي (مَا) الْأُولَى، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ (مِه) كَأَنَّ ضَمَّ إِلَيْهَا (مَا)))⁽²⁰⁾، أَرَأَيْتَ -أَيُّهَا الْقَارِئُ- الْفَارِزَةَ الَّتِي قَبْلَ (وَقَدْ يَجُوزُ).

وتعال معي إلى أوضح من هذا؛ وهو عملية شرح النص عند السيرافي؛ إذ أَكَّدَ أَنَّ الَّذِي قَالَ: إِنَّ أَصْلَهَا (مَا مَا) هُوَ الْخَلِيلُ، قَالَ السِّيْرَافِيُّ: ((أَحَدُهُمَا: مَا قَالَهُ الْخَلِيلُ، وَهُوَ أَنَّ أَصْلَهُ (مَا) زِيدَتْ عَلَيْهَا (مَا) أُخْرَى كَمَا تَزَادُ (مَا) عَلَى (مَتَى) فِي قَوْلِكَ: مَتَى مَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ؛ ف-(مَا) الْأُولَى فِي هَذَا الْقَوْلِ لِلْمَجَازَةِ، وَالثَّانِيَةُ زَائِدَةٌ))⁽²¹⁾، وَلَكِنَّهُ يَفْجُؤُكَ بِأَنَّ الرَّأْيَ الْآخَرَ هُوَ ((مَا قَالَهُ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَاجُ، إِنَّ أَصْلَهُ (مِه) فِي مَعْنَى (اسْكُتْ) لِكَلَامِ مُتَكَلِّمٍ بِهِ، وَ (مَا) بَعْدَهَا لِلْمَجَازَةِ))⁽²²⁾، وَهَذَا يَعْنِي: أَنَّ سيبويه لم يكن

حاضرًا البتة في شرح السيرافي، ويعني -أيضًا-: أنَّ نسبة الرأي من لدن النحويين⁽²³⁾ إلى الزجاج من هنا ابتدأت -أو كما يبدو هكذا -؛ لأنَّك لا تجد في معانيه ما يُثبت هذا بل تجد رأيه متوائماً مع الخليل⁽²⁴⁾.

ومازلنا في الشروحات التي تناولت الكتاب، فهذا أبو علي الفارسي (ت: 377هـ) لا يتعرّض -في هذه المسألة- إلّا لرأي الخليل الأوّل؛ قال الفارسي: ((لَمَّا اسْتُعْمِلَ (ما) في الجزاء كما اسْتُعْمِلَ في الاستفهام فجُوزِيَ به، كما اسْتُفْهِمَ به ضُمَّ إليها في الجزاء، كما ضُمَّ إلى (أي) في قوله عزَّ وجلَّ "أيا ما تدعو" إلّا أنَّ (ما) لَمَّا ضُمَّ إليها (ما) الزائدة قُلِبَتْ أَلْفُهَا هَاءً لتقارب المخرجين، وكراهة اجتماع اللفظين))⁽²⁵⁾، ولكنَّ الرُّماني (ت: 384هـ) يخالفهما بقوله: ((وقد أجاز سيبويه أن تكون (مه) ضم إليها: ما))⁽²⁶⁾، ولعلّه هو أوّل مَنْ أوهم النحويين بهذه النسبة، علماً أنّه لا يرتضيها⁽²⁷⁾، أمّا الأعلام الشنتمري (ت: 476هـ) فلم يذكر خلافاً بين الخليل وسيبويه في هذه المسألة⁽²⁸⁾، ومثله ابنُ خروف (ت: 609هـ).

وفي ضوء ما تقدّم يظهر أنَّ النصَّ كلّهُ للخليل؛ ممّا يعني: أنَّ الخليل قدّم الأصل الأوّل -وهو: أنَّ أَلِفَ (ما) الأولى قُلِبَتْ هَاءً-؛ لأنَّ له أولويةً على الرأي الثاني -وهو رأي الخليل أيضاً-؛ وأعني به: أنَّ (مه) اسم فعل، ولكنَّك لو تنبّهت على الرأي الخليلي الثاني لوجدته جاء به على هيئة فعل مضارع -وقد يجوز- تقدّمت عليه (قد)؛ ومعلومٌ أنَّ مثل هذا يأتي للتقليل؛ وهذا يعني: أنّه قلل من أهميّة الرأي الثاني، واختار الرأي الأوّل -أعني: أصل الهاء في (مهما) هو الألف-، وقد علّل الخليل ذلك بأنَّ العرب: ((استقبحوا أن يكرروا لفظاً واحداً فيقولوا: "ماما" فأبدلوا الهاء من الألف التي في الأولى))⁽²⁹⁾، وعلّل ذلك أبو علي الفارسي تعليلاً صوتياً؛ إذ قال: ((إلّا أنَّ (ما) لَمَّا ضُمَّ إليها (ما) الزائدة قُلِبَتْ أَلْفُهَا هَاءً لتقارب المخرجين، وكراهة اجتماع اللفظين))⁽³⁰⁾، وهذا ما تابعه فيه الرُّماني، وأضاف عليه علّة القياس على أخواتها -أين، وأي- ممّن اتّصلت بها (ما)؛ قال: ((واستقبح التكرير في: ما ما، فأبدلت الألف هاء، لأنها من مخرج الألف، وحسن اللفظ بها، وهذا مذهب الخليل، ولا يجوز عندي غيره، لما بينا من العلة، لتجري على قياس أخواتها من نحو ﴿إِنَّمَا تَكُونُوا يَدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ﴾⁽³¹⁾، وقوله: ﴿إِنَّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾⁽³²⁾))⁽³³⁾، وأكّد هذا ابنُ عصفور (ت: 663هـ) -وإن كان يقول بالبساطة- بقوله: ((ومن قال إنّ "مهما" مركّبة من "ما ما" ثمّ قُلِبَتْ الألفُ هَاءً هروباً من اجتماع المثليين نحو قولهم في حيّيت حاحيت فممكن))⁽³⁴⁾، ونحن -أيضاً- نرى أنَّ أصلَ (مهما) هو (ما ما)؛ إذ إنّها لو لم تُقَلَّبْ إلى (مهما) لالتبست باسم صوت الشاة؛ لأنَّ اسم صوتها وإن كان في أصله مهموزاً كما ذكره ابنُ دريد (ت: 321هـ)

حين قال: مأمأ ((حِكَايَةُ صَوْتِ الشَّاةِ أَوْ الظَّبْيِ مَأْمَأَتِ الشَّاةِ إِذَا وَاصَلَتْ صَوْتَهَا فَقَالَتْ: مَأْ مَأْ))⁽³⁵⁾, ولكنَّ هَمْزَتِيهِ قَدْ تُسَهَّلَا كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْإِبَانَةِ ((وَالصَّبِيَانِ يَسْمُونِ الشَّاةَ مَا مَا، كَأَنَّهُمْ سَمَوْهَا بِالَّذِي سَمِعُوهُ مِنْهَا حِينَ جَهِلُوا اسْمَهَا))⁽³⁶⁾, وَأَكَّدَ هَذَا ابْنُ مَنْظُورٍ (ت: 711هـ) نَاقِلًا عَنِ الْكَسَائِيِّ (ت: 189هـ): ((بَاتَتْ الشَّاةُ لَيْلَتَهَا مَا مَا وَمَاءَ وَمَاءَ، وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِهَا))⁽³⁷⁾, وَهَذَا يَعْنِي: أَنَّهَا إِنْ سُهِّلَتْ فَسُتَلْتَبَسُ بِ(مَا مَا) الشَّرْطِيَّةِ، وَلِأَجْلِهِ هَرَبُوا إِلَى قَلْبِ (الْأَلْفِ) فِي (مَا) الْأَوَّلَى إِلَى (هَاءٍ)، فَضَلًّا عَنِ الْأَسْبَابِ الَّتِي قَدَّمْنَاهَا آنَفًا، وَلِلْعَلْمِ أَنَّ النَّصَّ الَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ (الْعَيْنِ)⁽³⁸⁾ -الَّذِي يَحْمِلُ فِي أَثْنَائِهِ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ فَقَطْ: بِأَنَّ أَصْلَ (مَهْمَا) هُوَ (مَا مَا) - قَدْ نُقِلَ مِنَ التَّهْذِيبِ⁽³⁹⁾؛ لِأَنَّ نُسْخَ (الْعَيْنِ) قَدْ سَقَطَتْ.

خَتَامًا

نَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي (عَزَّ وَجَلَّ) مَا لَنَا إِلَاهَ فِي حَلِّ الْجُمْلِ

وَصَلَاتِي عَالِنَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ مِنْ (عَزَّ وَجَلَّ)

وَصَلَاةَ الْآلِ وَالصَّحْبِ مَعَهُ ثُمَّ ذَكَرًا لِلنَّتَائِجِ فِي الْمَحَلِّ

- 1- يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّ (التَّحْقِيقَ النَّحْوِيَّ الْهَادِفَ) ضَرُورَةٌ مُلِحَّةٌ لَا بَدَّ مِنْهَا وَهَذَا مَا أَثْبَتَهُ الْبَحْثُ فِي مَسْأَلَةِ مِنْ مَسَائِلِ الْكِتَابِ الَّذِي تَعَدَّتْ شُهْرَتُهُ الْمَسَافَاتِ .
- 2- تَبَيَّنَ أَنَّ كِلَا الرَّأْيَيْنِ لِلْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ .
- 3- انْتَضَحَ أَنَّ الزَّمَانِيَّ هُوَ أَوَّلُ مَنْ نَسَبَ أَحَدَ الرَّأْيَيْنِ إِلَى سَيَّبُوهِ .
- 4- ثَبَتَ أَنَّ لِعَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ أَثْرًا بِالْعَا فِي فَهْمِ النَّصِّ عَلَى غَيْرِ مُرَادِهِ .
- 5- تَأَكَّدَ لِلْبَحْثِ أَنَّ الزَّجَاجِيَّ لَمْ يَقُلْ بِالْقَوْلِ الثَّانِي وَهَذَا الرَّأْيُ أَلْصَقُ سَهْوًا مِنَ السِّيْرَافِيِّ .
- 6- أَكَّدَ الْبَحْثُ إِيمَاءً لَا إِشْهَارًا عَلَى أَنَّ الْمُحَقِّقَ لَا بَدَّ مِنْ أَنْ يَتَأَنَّى فِي تَحْقِيقِهِ لِمَخْطُوطَتِهِ بَلْ وَيَتَحَلَّى بِكَمِيَّةٍ لَا بِأَسْ بِهَا مِنَ الصَّبْرِ .

- ¹(1) أعني: كتاب سيبويه (رحمه الله تعالى) .
- (2) النساء: 78.
- (3) الإسراء: 110.
- (4) الكتاب: 3 / 60-59 .
- (5) الأصول: 2 / 159.
- (6) ينظر: شرح الرضي: 4 / 88، وتوضيح المقاصد: 4 / 241، والجنى الداني: 613.
- (7) معاني القرآن وإعرابه: 2 / 408.
- (8) ينظر: حروف المعاني: 86 ، وشرح الرضي: 4 / 88 ، و شرح المفصل: 7 / 44-43 ، وفاتحة الإعراب: 29 ، والكافي ابن أبي الربيع: 2 / 215 ، والكشاف: 1 / 108 ، والمُرتجل: 1 / 275- 286 ، والبيان لأبي البركات الأنباري: 313/1 ، وجمع الهوامع: 2 / 548.
- (9) الكتاب: 3 / 160 .
- (10) النساء: 78.
- (11) الإسراء: 110.
- (12) الكتاب: 3 / 60-59 .
- (13) نفسه: 3 / 60-59 .
- (14) نفسه: 3 / 60 .
- (15) نفسه: 3 / 60 .
- (16) نفسه: 3 / 62.
- (17) نفسه: 3 / 63 .
- (18) نفسه: 3 / 63 .
- (19) نفسه: 3 / 63 .
- (20) شرح السيرافي على الكتاب: 3 / 254 .
- (21) نفسه: 3 / 260 .
- (22) نفسه: 3 / 261-260 .
- (23) ينظر: شرح الرضي: 4 / 88، وتوضيح المقاصد: 4 / 241، والجنى الداني: 613.
- (24) ينظر: معاني القرآن وإعرابه: 2 / 408 .
- (25) التعليقة على كتاب سيبويه: 2 / 174 .
- (26) شرح كتاب سيبويه للرماني: 1 / 936 .
- (27) يُنظر: نفسه: 1 / 935 .
- (28) ينظر: النكت في تفسير كتاب سيبويه: 53، و 475 .
- (29) يُنظر: الكتاب: 3 / 60 .
- (30) التعليقة على كتاب سيبويه: 2 / 174 .
- (31) النساء: 78.
- (32) الإسراء: 110.
- (33) شرح كتاب سيبويه للرماني: 1 / 935 .
- (34) شرح جمل الزجاجي: 2 / 119 .
- (35) جمهرة اللغة: مادة: (مأ مأ): 1 / 228 .
- (36) الإبانة في اللغة العربية: 1 / 419 .
- (37) لسان العرب: مادة: (مهه): 15 / 474 .
- (38) يُنظر: العين: مادة: (مه مه): 3 / 358 .
- (39) يُنظر: تهذيب اللغة: 5 / 384 .

Establish sources and references

The Holy Quran -

📖 Arabic Language, Salma bin Muslim Al-Awabi Deserts, Investigation: Dr. Abdul Karim Khalifa - Dr. Nasrat Abdul Rahman - Dr. Salah Jarrar - Dr. Mohammed Hassan Awad - Dr. Jaser Abu Safia, Publisher: Ministry of National Heritage and Culture - Muscat - Oman, .Edition: 1st, 1420 E - 1999

📖 Origins in Grammar, Abu Bakr Muhammad bin Al-Serri bin Sahl al-Grammari known as Ibn al-Sarraj (T: 316H), Investigation: Abdul Hussein Al-Fatli, Publisher: Al-Resala Foundation, Lebanon - Beirut

📖 Statement in The Qur'an, Abu al-Barakat al-Anbari (T: 577H), Investigation: Dr. Taha .Abdul Hamid Taha, First Edition, Egyptian General Authority for The Book: 1400 Ah-1980

📖 Commentary on the Book of Sibweh, author: Al-Hasan bin Ahmad bin Abdul Ghaffar Persian origin, Abu Ali (T: 377H), Investigator: Dr. Awad bin Hamad al-Quzzi (Associate Professor, Faculty of Arts), Edition: 1st, 1410Ah - 1990

📖 Language Refinement, Mohammed bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Hrawi, Abu Mansour (T:370H), Investigation: Mohammed Awad Mareeb, Publisher: Arab Heritage Revival House .- Beirut, Edition: 1st, 2001

📖 Explaining the purposes and courses by explaining the millennium of Ibn Malik, Abu Muhammad Badr al-Din Hassan bin Qassim bin Abdullah bin Ali al-Muradi al-Maliki (t: 749 H), explanation and realization: Abdul Rahman Ali Suleiman, Professor of Linguistics at Al-Azhar University, Publisher: Arab Thought House, First Edition: 1428 Ah - 2008

📖 Abu Mohammed Badr al-Din Bin Qassim bin Abdullah bin Ali al-Muradi, Al-Maliki (T: 749H), Investigation: Dr: Fakhr eddin Kabbawa - Professor Mohammed Nadim Fadhil, .Publisher: House of Scientific Books, Beirut- Lebanon, Edition: 1st, 1413 Ah - 1992

📖 The language community, Abu Bakr Mohammed bin Al-Hasan bin Dred al-Azdi (T:321H), Investigation: Ramzi Munir Baalbeki , Publisher: Dar al-Alam for Millions - Beirut, First Edition, 1987

📖 Letters of meanings and adjectives, Abdul Rahman bin Ishaq al-Baghdadi Al-Nahundi Al-Jarby, Abu al-Qasim (deceased: 337 H), Investigator: Ali Tawfiq al-Hamad, Publisher: .Al-Resala Foundation - Beirut, Edition: 1st, 1984

📖 Explanation of Jamal al-Jarbi, Ibn Hisham al-Ansari (T:716H), Investigation: Dr. Ali Mohammed Issa Abdullah, First Edition, Book Scientist, Arab Renaissance Library, Beirut: .1406 H-1986

📖 Explain the Book of Sibweh, Abu al-Hasan Ali bin Isa Al-Rummani (t: 384 E), investigation: Saif bin Abdul Rahman bin Nasser al-Arifi, under the supervision of: Dr Turki bin Suha al-Otaibi, Associate Professor in the Department of Grammar and Exchange and

Language, Faculty of Arabic Language, Imam University, Imam University, Imam
.Mohammed Bin Saud Islamic University - Riyadh- Saudi Arabia, year: 1418 E - 1998

📖 Explanation of the sufficient, Mohammed bin Al-Hasan Radhidin Al-Astrabadi,
.Publisher: House of Scientific Books, Beirut, 1405 H

📖 Commentary by Sibuyeh, Abu Saeed Al-Siravi al-Hassan bin Abdullah bin Al-Marzban
(t: 368 H), investigation: Ahmed Hassan Mahdli, Ali Sayed Ali, Publisher: Scientific Book
.House, Beirut, Lebanon, First Edition, 2008

📖 The detailed explanation of Al-Zamakhshari, Ya'iyh Ibn Ali Ibn Yaish, son of Abu al-
Saraya Muhammad bin Ali, Abu Al-Qa'ih Muwaffaq al-Assadi al-Mosuli, known as Ibn
Yaish and Ibn al-Sana (T: 643 H), presented to him: Dr. Emile Badie Yaacoub, Publisher:
.House of Scientific Books, Beirut, Lebanon, Edition: 1st, 1422 Ah- 2001

📖 Al Ain, Abu Abdul Rahman al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim al-Farahidi Al-
Basri (T:175H), Investigation: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Crescent
.House and Library

📖 Fatiha expressed in the expression of fatiha, Tajaldin Muhammad bin Mohammed
Ahmed Al-Isfarini (T:684H), Investigation: Dr. Afif Abdul Rahman, Yarmouk University
.Publications Edition, 1400 Ah-1981

📖 Sufficient in the disclosure of the issues of the Book of Clarification, Son of Abu Al-
Rabie al-Al-Al-Andalusi, Investigation: Dr. Faisal Al-Hafian, First Edition, Al-Rashd library,
.Riyadh-Saudi Arabia, 1422 H-2001

📖 The Book of Sibweh, Abu al-Asman Amr bin Qanbar Siboueh, (T:180H), Investigation:
.Abdessalam Mohamed Haroun, Publishing House: Dar al-Jil Beirut

📖 The Scout on the Facts of The Downloading, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin
Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (T: 538H), Publisher: Arab Book House - Beirut, Edition:
.3rd - 1407 E

📖 San al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din, son of The
Perspective of the African Ansari (T:711H), Publisher: Dar Sader, Beirut, Edition: 3rd, 1414
.E

📖 Al-Mimpromptu (in the commentary of the sentences), Abu Muhammad Abdullah bin
Ahmed bin Ahmed bin Ahmed ibn al-Khashab (T:567 Ah), investigation and study: Ali
Haidar (librarian of the Arabic Language Complex in Damascus), Edition: Damascus, 1392
.E- 1972

📖 Meanings and expressions of the Qur'an, Ibrahim ibn al-Serri bin Sahl, Abu Ishaq al-
Glass (deceased: 311Ah), Investigator: Abdul Jalil Abdo Shalabi, Publisher: World of Books
. – Beirut, Edition: 1st 1408 E - 1988 AD

📖 Jokes in the interpretation of the Book of Sibweh, Al-Afar al-Shantmari Youssef Ben Suleiman (T:476H), Investigation: Rachid Beloved, Edition of the Ministry of Endowments .in Morocco, 1420 Ah-1999

📖 In explaining the gathering of mosques, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalalaldin al-Suyuti (t: 911H), the investigator: Abdelhamid Hindawi, publisher: The Library of .Compromise - Egypt